السنة الرابعة العدد الثالث شهر شوال سنة ١٣١٢

تودد ابى نظاره

جريدة سياسية ادبية بالرسومات محلية

قيمة الاشتراك فيها فرنك ١٠ عن كل سنة

ترسل لمديرها الشيخ ج. سانو ابو نظاره

بشارع دو جوفروا مارى نمرة ٦ بباريس

بطوابع بوستة ام بحوالة على بنك ما

BRITISH MUSEUM

عيد الفطر الازهر

L'Iftar.

قد مضى عنا شهر رمضان المكرم ونأى بطلعته البهية بعدان
ملأ القلب سرورا والكون عرفا زكيا وفاز فيه من سعى في سبيل
المكارم ولم يأخذه في تعضيد دينه لوم متلائم واعطى واتقى وصدق
بالحسنى وكان شهرا مباركا طمأننا واطمأننا واتانا عيد الفطر الازهر بحسنه
الاتم ليتم السرور وتنشرح منه الصدور وتفشو التهاني بين المسلمين
متمنين الخير للناس اجمعين فرحين بما اتاهم المولى من فضله غير
مقصرين في الشكر على ما اولاهم من جميل الذكر والى لاهديهم جميل
التهاني واتمنى عودته باليمن والاقبال على كل قاص ودانى راقين
الى الدرج الاسنى دامغين لجنات اباطيل من نازعهم حبل معنى
رافلين في جلابيب السيادة متمسكين بعرى اسباب السيادة
واخص ابرع تحية مرضية وارفع تهنية هنية الى صاحب المجد
والعلم والسيف والقلم المولى الخليفة المعظم والخاقان المفخم
ذى الفكر السديد . السلطان بن السلطان عبد الحميد وكذا انجاله
السادة وحواشيه منبع السعادة وخديوينا عباس العزيز قرة عين
المصريين واصدقائنا ملوك الزنجبار وتجرة والقمور والهزوان وامرا
الهند ومسكت وافغانستان وجلالة ناصر الدين شاه ايران

ملك السرب بالسفارة العثمانية بباريس

S. M. Alexandre Ier, roi de Serbie à l'Ambassade impériale ottomane à Paris.

قد ذكرنا فيما مرّ غير مرّة لاسيما فى النشرات الاخيرة ما للسفراء الدول من الاهمية التى قامت بها الادلة وثبتت براهينها وعرّفنا ما كان من توقد فكر المولى الخليفة المعظم وما لجنابه من رجاحة العقل حيث خص السفارة العثمانية البارزية بحضرة صاحب الراى الصائب والفكر الرائق دولتلو ضيا باشا لعلمه باهميتها وتمكنه من سعة ادراكه ورفيع تصرفه بالامور السياسية والمدنية . وقد كان فانه لم يترك فرصة يعود على الدولة العثمانية منها اظهار المودة والمحبة وانبأ حفظ العهود الانسانية الا وسفيرنا المحترم بذل همته فى اجرائه وسعى بكليته فى اجيادها ومن بديع مساعيه الجليلة واقدامه بحسن شمائل امير المؤمنين حيث انه بالغ فى اكرام ملك السرب اسكندر الاول لما شرف بالاستانة اخيراً بذل همته ودعاه بالسفارة العامرة بباريس قياماً بتدبيب المودة وتمكين المحبة واجرى ما فى وسعته من الاكرام الزائد له وحواشيه حتى صار فى غاية من المسرة . عقد لهم مادبة كافية وافية شافية ومن ابتدائها الى انتهائها كانت المسامرة بحسن ذكر الحضرة الشامخة الشاهانية وما لها من جميل الاخلاق ومحاسن العواطف ولم ينس حضرة ملك السرب ما حصل اليه من الاكرام بسراية يلديز العامرة مدة زيارته تخت الخلافة وما غمر فيه من لطيف انظار مولانا الخليفة المعظم وانه يادلفه ويحبه محبة بنوية ومن حسن تصرفه فى رعيته حير فكره ولبه ويتمنى له طول البقا حتى تزداد الامة العثمانية شرفاً وسياسةً وتمدناً ومعارفاً وثروةً . ولسياقة الكلام وذكر المناسبة نقول ان ملك السرب اسكندر الاول تولى حين كان سنه ثلاثة عشر سنة

سن الطفولية الذى ليس لصاحبه الا الممارسة مع الصبيان امثاله واللعب معهم لكنه فى هذه الحداثة قام بنقل تاج الولاية واخذ فى اسباب المجد كالشيخ الكبير حتى اليوم نراه تمكن من معرفة التصريف والسياسة فى المملكة وعمره عشرون سنة فهو آخذ بزمام مملكته ومدبرها وروح جسمها لا يصدر من الوزراء والامراء امر الا بتدبيره وحسن مشورته وهو شاب جميل الطلعة كامل الخلقة لائح على وجهه اثر العقل وبجبينه تدرك ماله من الادراك يرى منه منظراً بهيجاً وملقاً وهيجاً وله فى فكاهة اللفظ ما يبهدغ كل حفظ . ولى ان اقول اذا كان فى صحيفتى سعة لكن لضيق المجال اكتفيت بما سمح به الحال . ومنى ارجوا ستدامة ثبوت العلائق الودية الحبية بينه وبين الدولة العلية حفظها رب البرية وهذا ما يفرح كل نقى القلب وحافظ العهد ولعمرى ما هذا الا من حبذا الجد

زيارة الخرقة النبوية الشريفة

Khirkaï- Chérif.

(من الاستانة العلية فى ١٥ رمضان ١٣٠٦)

اليوم قد تزخرفت الاستانة العلية دار الخلافة الاسلامية باحسن الزخرفات بزيادة التحسينات من الدوائر البلدية على عوايدها السنوية فزينت جميع الاسواق والطرقات فكانت على اتم الهيئات وابهى التنظيمات ونادت بلابل الافراح هلموا معشر العثمانيين فهذه اوقاتكم الزاهرة وايامكم الباهرة واستمدوا اليوم العظيم الشان الذى خصنا به الرحيم الرحمن بالانعام والاكرام ومشاهدة المناظر الجسام الا وهو اليوم الخامس عشر من هذا الشهر المعظم الذى تنتظره الامة العثمانية على الاطلاق انتظار الظمآن لماء العذب المذاق ففى مثل ذلك اليوم الاسعد والزمن الارفع الامجد تشرق شموس العدل والارشاد وتخفق رايات الفضل والامداد بطلعة سيدنا ومولانا السلطان الاعظم والخاقان الاكرم المعظم رب الصولجان العثمانى ولى نعمتنا السلطان ابن السلطان مولانا عبد الحميد خان الثانى خصه الكريم الحميد فى هذا اليوم الاشرف السعيد بزيارة الخرقة النبوية الشريفة والسمة المحمديه وسيكون ظهور بدره من

سراية يلدز العامرة شارقا من تلك الجهة الفاخرة لموكبه الحافل يحف به
فيه الالايات الحميدية من كل جهة ومن معيته دولتلو الغازى عثمان باشا
بطل بيلفنا ويلوزبه صاحب الدولة فخامتلو الصدر الاعظم وصاحب
السماحة دولتلو شيخ الاسلام والوكلاء الفخام والوزراء العظام ورجال
المابين الكرام وكثير من العلماء الاعلام وجم غفير من الوجهاء والنبهاء فيمر بشوارع
المدينة المبتهجة باعظم زينة والعساكر مصطفة ذات اليمين وذات الشمال
مظهرة لانواع التكريم والاجلال على ترتيب ياخذ العقول ويعجز الواصف
عن ان يقول اما العثمانيون فى ذلك اليوم السعيد بل العيد الحميد لا سؤال
عما يلحقهم من الفرح والسرور والابتهاج والحبور فترى اعلام الخيرات ترفرف
بكل جهة ومكان ومآثر جلالة سيدنا تذكر بكل شفة ولسان كيف لا
وهم فى ذاك اليوم الجليل يتشرفون بمشاهدة الانوار الحميدية والطلعة
السلطانية ويؤدون فيه مراسم الاخلاص والعبودية للناظر اليهم بعين
الرأفة والحنان والساهر على ما فيه مصلحتهم فى كل زمان والمجدد للآثار
الرائقة السنية فى عموم الممالك العثمانية فكم اقام من المعالم الدينية وشيد
من الحصون الحربية واخترع من العمارات البحرية وانشأ من السكك الحديدية
والاسلاك البرقية وجدد من الاشغال العمومية وانعم على الفرق مع اختلاف
الجنسية بافضل الانعامات السنية اللهم ياذا الفضل والجلال ياكبيريا
متعال نرفع اليك اكف الضراعة والابتهال بطول عمر سيدنا ومولانا امير المؤمنين
وخليفة رسول رب العالمين ودوام السلطنة فيه وفى عقبه الى يوم الدين
وان تعيد على جلالته اضعاف هذا اليوم المبارك واضعاف اضعافه بالعز
والاقبال والتاييد والاجلال ما لمع البرق وهمع ودق امين امين
امين امين لا ارضى بواحدة

حتى اضيف اليها الف امين

"البصيرة"

صولون الفيلسوف وشريعته

صولون فيلسوف يونانى ولد سنة ٦٤٠ ق٠م٠ فى مدينة اثينا وهو من

ذرية قودروس احد ملوك اتينا الذى حكم سنة ١٠٨٢ ق.م
وقد جاء صولون فى صباه الى مصر واخذ يدرس على كهنتها العلوم والمعارف فوعى صدره كثيراً منها كالفلسفة وعلم الشرائع وقوانين الحكم والشعر والخطابة ونحوها
واختلف المؤرخون فى زمن رجوع صولون الى بلاده وفى المدة التى اقامها بمصر اما المحقق الثابت انه عام ٥٩٤ ق.م انتخب صولون رئيساً لجمهورية اتينا فوضع نظامات جديدة وشرائع وقوانين عادلة مناسبة لروح ذلك العصر واحوال البلاد . والف مجلس نواب عدد اعضائه ٤٠٠ نائب من عمر ٣٠ سنة فمافوق وجعل لهذا المجلس السلطة الاجرائية
ثم اخذ صولون بتوسيع دائرة التجارة وترقية اسباب الصناعة والزراعة فامر بانشاء المعامل والزم كل انسان ان يباشر عملاً ما من الاعمال لتحصيل ضروريات معيشته وحرض الناس على العفة وطهارة السيرة والاقلاع عن استعمال الكلام المخل فى الادب اوغير اللائق ثم اشهر الشرائع التى نصها وامر باتباعها وهى
(١) كل من دخل فى فتنة من الفتن يرسم له علامة فى جسده لتكون علامة يفتضح بها
(٢) لا تدخل النساء عند ازواجهن وقت التزوج الا بثلاثة اثواب وبعض امتعة تكون بثمن قليل
(٣) من شوهد وهو يزنى بمتزوجة وقتلوه فلا قصاص على قاتله حيث كان قتله حال الاطلاع عليه
(٤) يجب تقليل مصاريف النساء وابطال كل العوائد التى يلزمها مصاريف كثيرة لهن
(٥) لا يجوز للانسان ان يتكلم بسوء فى حق الاموات
(٦) يجوز للناس الذين ليس لهم ذرية ان يجعلوا ميراثهم لمن يختارونه
(٧) كل من يسرف فى امواله يعلم بعلامة كالفضيحة ويفقد جميع ايراداته المرتبة له
(٨) كل من يقصر فى الانفاق على ابيه وامه عند كبرهما وعجزهما يعلم ايضاً بعلامة الفضيحة ويفقد جميع ايراداته المرتبة له
(٩) لا يجرى الحكم السابق على الابن الذى لم يعلمه ابوه صنعة اذا قصر فى الانفاق عليه
(١٠) لا يحسب الغريب من اهل اتينا الا اذا كان مطروداً من بلده طرداً مؤبداً

او يأتى بجميع اهله لاجل ان يتخذ له فيها حرفة من الحرف

(١١) يلزم تنقيص الانعامات التى تعطى للمصارعين

(١٢) يلتزم بيت المال بتربية جميع الاولاد الذين قتل اباؤهم فى حرب الاعداء لاجل حماية الوطن

(١٣) لا يجوز للاوصياء ان يسكنوا مع ام الايتام الموصى عليهم

(١٤) لا يجوز اقامة الوارث القريب وصياً على الايتام

(١٥) السارق يقتل مهما كانت سرقته

(١٦) من فقأ عيني شخص يعاقب بفقاء عينيه

وقد نقل كثير من الافكار السامية والاقوال الحكمية عن هذا الفيلسوف منها

ليس لنا هاد يهدينا اعظم من العقل فلا تقول شيأً الا بعد استشارته

ينبغى للانسان ان يهتم بعبادة الخالق وبر والديه وان يجتنب مخالطة الاشرار

الامارة الشرعية والولاية الملكية من اعظم المناصب العالمية تحف بها المصائب من كل جهة ولا يمكن الخروج منها بعد الدخول فيها.

لا ينبغى للرجل الذى بلغ السبعين من عمره ان يخاف من الموت ولا ان يشتكى من مكاره الحياة

جميع جلساء الملك يشبهون الترس الذى يستعمل الحساب فى اللعب فهو يلعب بهم على ما يقتضيه هوى نفسه مثل آلات الشطرنج

الذى يتقرب من الملك ليس لكونه محبوباً بل لكونه نافعاً له

ينبغى الثقة بصلاح الانسان اكثر من الثقة بيمينه

ينبغى للانسان قبل ان يصاحب انساناً ان يمارسه ويتفكر فى شانه لانه من الخطر انقطاع المحبة بعد انعقادها

اعظم الاسباب فى دفع اساءة المسيئ عنك ان تنسى اساءته اليك وانه ينبغى للانسان ان لا يتولى القضاء حتى يتعلم الطاعة لغيره

ان الكذب ينبغى ان يكون مبغوضاً عند جميع الناس

لا يمكن للانسان ان يعلم النصرة قبل انقضاء الحرب كما ان سعادته الحقيقية لا تعرف الا عند انقضاء حياته

ينبغى على الحكيم اذا تقرب من الملوك ان ينصحهم دائماً على قدر الطاقة

ولا يقول لهم الّا الحق

اعظم الممالك هي التي لا يحصل لاهلها ذل ولا ظلم . واذا حصل لغيرهم ظلم ينتصرون للمظلوم ويأخذون حقه مع غاية الشدة والقوة كأنهم هم المظلومون

وتوفي صولون عام ٥٢٢ ق . م في جزيرة قبرس وله من العمر ٧٨ سنة وقد اوصى قبل وفاته ان تنقل جثته الى سلامينا وتحرق ويذر رماده في الفلاة وقد رسم اهل اثينا صورته من نحاس وبيده كتاب الشرائع الذي الفه وصوره اهل سلامينا بهيئة خطيب يتكلم وينهى الناس عن المنكرات ويأمرهم بالمعروف واتباع الفضائل (الثمرة)

اليابان والصين

ما زالت الحرب بين الدولتين الشرقيتين قائمة على ساق وقدم وما زالت الانباء عنها تثبت نبوتنا عنها فان اليابان في تقدم مستمر ولم تنفع امامهم الوسائط ونجح عندهم الحيل في عقد شروط الصلح فكأنهم يعدون فخر انتصارهم ناقص ان لم يصل تيار فتوحاتهم الى بكين عرش مملكة ابن السماء (اعني ملك الصين) فقد تداخلت اغلب الدول بالصلح فلم تقبل اليابان وارسلت دولة الصين وفداً مخصوصاً ليفاوض دولة اليابان في الصلح فارجعتهم حكومة الميكادو ا محتجين انحت بحجة عدم استيفاء شروط التفويض ولم يقصد اليابان بذلك الّا مد آجل الحرب ومداومة الفتح والانتصار الى ان يصلوا الى العاصمة وفي الحقيقة ان هذه الحرب الغريبة لم يسمع بشبهها فيما سبق بين دولتين ليس من قبيل التفاوت في العدد والعظمة بل من قبيل ان النصر بكامله قد اعطى للخصم الذي لا يبلغ عشار خصمه عدداً ولم تفز الصين بالنصر في موقعة صغيرة او كبيرة حتى اصبح اليابانيون اليوم على ابواب بكين ولم يبق امامهم قوة يمكنها صد هجماتهم القوية وانظار الدول والعالم باسره موجهة لهذه الحرب الشرقية لترى ماذا سيكون من شانها والافكار مضطربة والقلوب راجفة من ان تغير عواقبها مركز السياسة مما سيكون من دخول دولة اليابان في عداد الدول العظمى وظهورها في مرسح السياسة العامة (ابو الهول)

نخوة التلامذة الشرقية في التعليم

ان سرورنا ليزداد يوماً فيوماً مما نراه من الاجتهاد الشرقيين في تعلم الفنون والمعارف ولم يؤلوا جهداً في الازدياد املاً بعودتهم الى مواطنهم وانتفاع اهلها بهم وصدق خدمتهم فيما هو واجب عليهم حيث علموا بان حب الوطن من الايمان وبذل العلوم من اجمل الاحسان اشتغلوا بالاهم ولم يلتفتوا الى الملاهي حتى صار لهم شهرة جميلة وذكرى حميدة فياليت شعري من يكون مثل هولاء ولم يمدح بكل لسان ولم يرد ان ينزل به كل مكان . تسابقوا في الدروس على جياد الهمم . فسبقوا غيرهم من الامم . لاسيما الطلبا المصريين فانهم اظهروا بباريس براعة وهمة لم يلحقهم فيهما لاحق وقد طرق باسماعي حيث حضرت محفلاً حافلاً من بعض الادباء مدح الشرقيين كافة ووصفهم بكل محمدة وانهم ما زالت المعلمون والممتحنون للامتحان مندهشين مما ابصروه منهم غير انهم قالوا ايضاً بان المصريين انجب واسرع في الحوزة على الفنون ذاكرين بانه ان لم تكن هذه الحالة حالتهم لم يتمكنوا من تغلب على حقوقهم ولم يزدادوا الا قهقرة ولذلك هجروا المنام وقمعوا النفس حتى يدركوا امولهم ويستولوا على مقاصدهم ويقاوموا خصامهم بالحجة والجواب الشافي فان الحق احق ان يتبع والباطل مدحض ولو بعد حين . وقد الجني ما سمعته واكد عندي نجاح الشرق بسبب هذه الشبان وبرهن لي ما ظننت فيهم من علو الهمة من كافة ما كان من اتراك وسوريين ومصريين وتوانس وجزائريه ومغاربة ومني بالنيابة عن كل محب اطلب لهم الفلاح والتقدم حتى بهم يعود الشرق الى جماله وتسيل منابعه القديمة كاصولها ويعلوا صيتهم في كل مكان وهذا مما يسر كل انسان والمستعان في ذلك الرحمن

الزنجبار

وردلنا تلغراف من صان مارينو بان حضرة رئيس جمهوريتها قبل بفرح عظيم نياشين الكوكب الدري التي اهداها عيدنا اليه والى ارباب دولته الفخيمة محبنا الجليل السيد حمد بن ثويني ملك الزنجبار وانه سيرسل حالاً لجلالته ولاوادم الزنجبار نياشين جمهورية صان مارينو الفاخرة مع احترماته وتشكراته القلبية

Repr. de la Revue Diplomatique

M. le comte Tornielli.

الكونت تورنيلي سفير ايطاليا حديثاً بباريس

لاحاجة لاقامة البرهان باننا مازلنا نعتبر ونعظم كل من يريد تثبيت العلاقة
واثبات المحبة مع فرنسا قياماً بحق الضيافه وننتهز الفرص في اشهار اسم من كانت طويته
صفت ونطق بما يناسب ذلك . وقد رأينا من اخبار حضرة الكونت تورنيلي المبعوث
من طرف الدولة الايطاليانية سفيراً بعزنا حديثاً انه قال عندما تشرف بمقابلة حضرة
رئس الجمهورية المعظم بان جل مأموريته بذل الجهد في استدامة المحبة الجارية بين
الدولتين وتدبيب الود الساري بينهما حتى انه مؤمل بان الدولتين يصيران مسرورين
من رائق مساعيه وهذا مما يسر الكل ولا غرابة مما قاله هذا الكونت لانه مضى عمره في
ممارسة السياسة وله حسن معرفة في كمال الرياسة . سنه ستون سنة منها ثلاثون تداول
الاحكام ولسعة قريحته لم يشعر منها بألم وبالحقيقة الذي نفرح الناس بهذا الشان لاني
درست علومي بايطاليا فلها علي حق التربية فليهنأ بهذا السفير النبيه الذي ظهر منه
كمال المودة

لوندره

قد رسمنا هذه العاصمة الانكليزية هنا كرامةً واعتباراً لولدنا العزيز محمد
افندى زكى رئيس قلم لمجلس النظار بمصر ومؤلف «السفر للمؤتمر» الكتاب
الشهير الذى نقلنا عنه الجمل الآتية قال حفظه المولى

عظمة لوندره وجسامتها بودى لو يتيسر لى ان اكتب الآن ولو كلمتين على
هذه المدينة بل على هذا القطر الواسع الذى يسمونه لوندره ولكنى اقف امام هذا
الموضوع الهائل شبيها بالنملة بجانب مسجد السلطان حسن او كالزورق الصغير
فى البحر المحيط وانى له ان يهتدى الى بر السلامة فعلام اكتب وماذا اصف
وفيم اخوض فلقد اشتملت متاجرها على جميع الاصناف والمحصولات كما ان
بضائعها ومعاملها بلغت من الاتساع والاتقان فوق ما يتصوره الادراك حتى
ان مجرد الدخان الذى ينبعث منها الى سمائها يتحد مع ضبابها ويزيد فى تكدير
جوها ثم يتساقط على مبانيها وعمائرها وتماثيلها وانصابها فيجعل منظرها اسود
قاتما كئيبا محزنا تنقبض منه النفوس ويذهب بالانشراح ادراج الرياح وفيها
من الاقبال على الشؤن واغتنام الفرص ومعرفة قيمة الوقت ما يحير الافكار
ويبهر الابصار ورجال الشرطة فيها بلغوا من الانتظام وحسن الدراية وكمال
التدربة ومعرفة الواجبات ما لا يكاد يضاهيهم فيه غيرهم فى الكون بأسره حتى
صار لهم مهابة فى النفوس وسيطرة حقيقية على كافة الافراد بحيث ان اقل
اشارة منهم تكفى لمنع اى خلل او اضطراب

احصائيات ناطقة بجسامة لوندرة

وارجع الآن الى الكلام على لوندرة التى يتعسر على الانسان ان يقول اين
مبدؤها واين منتهاها ومن المحتمل انه لم يتفق لاحد انه رآها كلها وان ذلك
لن يتفق فى الاستقبال لما يستوجبه المشروع من الصعوبة والاتعاب والحيرة
والاضطراب فان مسطحها ٣٥٠ كيلومترا مربعا من غير ضواحيها وارباضها
وقدروا الطول دائرتها ٩٠ كيلومترا وان طولها من الشرق الى الغرب ٢٥ كيلومترا
ومن الشمال الى الجنوب ٢٧ كيلومترا وطول طرقها ١٥٠٠ ميل وطول بالوعاتها
او مصارفها ٣٠٠٠ ميل وكان عدد سكانها فى اول هذا القرن اى سنة ١٨٠١

عبارة عن ٨٦٤٠٧٢ نفساً وفي سنة ١٨٢١ صاروا ١٫٢٢٧٫٥٩٠ ولما جائت سنة ١٨٧١ بلغوا ٢٦٠ر٢٥٤ر٢ و يسكنون في ٤١٧٫٧٢٧ داراً وفي سنة ١٨٨١ اثبت الاحصاء الرسمي انهم ٨١٤٫٥٧٠ر٢ بما في ذلك الضواحي المتصلة بها تمام الاتصال ويتضح من التقرير الابتدائي عن حركة السكان في سنة ١٨٩١ ان عددهم في شهر ابريل من تلك السنة كان ٥٠٦٣٣٣٣ وعدد المنازل ٧٩٧٦٧٩ وعدد الاغراب المتوطنين بها ١٥٥٠٠٠ ولها وحدها في مجلس البرلمان ٥٨ عضواً ينوبون عنها

مطاعم لوندرة وقهاويها

وفي هذه المدينة اكثر من سبعة الاف مطعم (لوكاندة) والخدمة فيها كلها منتظمة جداً . ولو ان اماكنها في الغالب ليست بالغة في الزخرفة مثل نظائرها في اوروبا وكثير من هذه المطاعم على مذهب الهنود فلا تجد فيها سوى الخضارات وما تنبته الارض واما اللحوم فلا توجد فيها البتة لانها محرمة وفيها نحو الف قهوة وكلها على الطرز الانكليزي اى ان الانسان يمكنه ان يتناول الطعام فيها بثمن بخس ولكنه اذا طلب شيأ من المشروب وجب عليه دفع الثمن مقدماً للخادم لكي يستحضره له من الخارج (وكذلك الحال في بعض الفنادق وفي كثير من المطاعم) لان هذه الاماكن ليس لها رخصة في بيع المشروبات ثم ان القهوة عبارة عن قاعة ضيقة تنقسم الى طوالات من الخشب منفصلة عن بعضها تمام الانفصال ومثبتة في الحائط والارض مثل تقسيم عربات الدرجة الثانية في السكة الحديدية فيأكل الانسان فيها وهو بمعزل عن جاره وفيها تجد دوما القهوة والشاى والشكولاته والكاكاو والبيض والجبن جرائدها ودياناتها وفيها وحدها اكثر من ٤٠٠ جريدة منها ٥٠ للديانة على سائر مذاهبها فان الشيع الدينية في بلاد انكلترة كثيرة متنوعة جداً وهم يحترمون كل الاديان وكافة الاعتقادات حتى انه يصح ان يقال ان كل انكليزي يعبد الله بحسب هواه وقد بلغ عدد الديانات والمذاهب في بلادهم اكثر من ١٨٢ وكل واحدة من هذه الشيع تدعي بالطبع انها هي التي فازت باكتشاف الحقيقة وهي تتناظر مثل مناظرة الشركات التجارية ومع ذلك ففي كل يوم تظهر

شيعة جديدة وابغض المذاهب الى هذه الامة هو المذهب الكاثوليكي الرومانى ويكرهون البابا كراهة التحريم وهذا التعصب المطلق بجانب ذلك التساهل المطلق هو من باب التناقض المطلق

التناقض بانكلتره وفى يوم الاحد يكثر السكر والسرقة ايضاً لان الانكليز لايعرفون الوسط فان بلادهم بلاد التناقض جمعت الاطراف فاما التناهى فى الغنى واما التناهى فى الفقر واما التناهى فى الفضيلة والعفاف واما التناهى فى الرذيلة والفجور واما التناهى فى العمل واما التناهى فى الكسل الى غير ذلك من الاطراف حتى ان المدينة اما ان تكون غاصة بالجماهير او تكون خلوا من العالم بالمرة (فى يوم الاحد) وهكذا

لاتكلم من لاتعرفه بلوندرة ولكثرة اللصوص وتفننهم فيها ينبغى بل يجب على الانسان ان لا يكلم احدا لايعرفه وان يجتنب كل من يعرض عليه خدمته وارشاداته او يبادره بالكلام واذا احتاج لاى امر من الامور فلا يسال الا رجال البوليس فانهم يبادرون بالاجابة بحذق وفطانة او يدخل فى بعض المخازن ويستعلم فيها عما يريد وقد اعتاد الانكليز انفسهم على ذلك فاذا اتفق لك من سوء الحظ انك كلمت واحدا منهم فان كان من اصحاب الادب واهل المجاملة اجابك بنعم او لا من غير زيادة وكثيرا ما يعرض عن الاجابة ويلازم الصمت ويستمر فى طريقه من غير ان يلتفت اليك بالمرة وان كان شرسا اعطاك درسا او قلع لك ضرسا

مبانى لوندرة واعلم ان مبانى لوندرة كلها على طرز واحد ومثال متشابه ومنوال متجانس وكلها متسربلة بلباس الحداد كان اهلها يرون مثل بنى العباس ان النور فى السواد ويظهر للمتأمل فيها انها مبنية بالطوب الاحمر ولاتزيد عن الدورين الا فى النادر ولكنها متى تعدت هذا العدد او تجاوزت النموذج المتبع عندهم فى البناء فيكون ذلك للطرف الآخر مرة واحدة فقد شاهدت بعض الدور فيها ثلاث عشرة طبقة ورايت من جمال بعض المنازل والقصور ما جعلنى احكم بانى باحدى مدائن ايطاليا بعيداً عن لوندرة بمراحل وكيلومترات ومثال ذلك كنيسة ماربولس تترائى على مسافة ٢٠٠٠ مترعما حولها وفى كل المبانى

منظر لوندره

VUE DES MONUMENTS DE LONDRES

ترى طبقة تحت الارض يستخدمونها للطبيخ والغسيل والتخزين وما شبه من اللوازم المنزلية حتى لا يكون ذلك بجانب المساكن بل ان النزول الى هذه الطبقات يكون من سلم على بزوق الطريق فلا يدخل الفحام او الجزار او الخباز او الخضرى اوغيرهم من المتعهدين بالتوريد فى المساكن مطلقاً ودبروا النور والهواء فى تلك الطبقات الارضية بما يجعلها موافقة للصحة ورأيت فى بعضها قاعات للجلوس وغرفا للاستقبال فى غاية الزخرفة والجمال بحيث انها تروق فى عين الانسان وتستميله الى اطالة الجلوس فيها

اما المساكن فان منظرها من الخارج عادى حقير ولكنه من الداخل محفوف بالتأنق وله من التزويق رونق يأخذ بالابصار فترى فيها المفروشات الثمينة والطرف والتحف التى لا تقدر قيمتها وترى الكراسى والمقاعد مختلفة الاصناف والاشكال وترى الامتعة والمرائى فى جميع النواحى مرتبة بذوق وحذق قد تجرد منهما خارج المنزل بالمرة وهذا ايضاً من باب التناقض الفنى والمقصر — فلا يعجب الانسان اذا اضطر الانكليز للاستعمار والاجتهاد فى جلب الذهب الى بلادهم من كافة اقطار الارض حتى صارت مدينتهم سوق العالم كله واصبح كثير منهم يكسبون فى الدقيقة الواحدة خمسة او عشرة جنيهات او اكثر ومنهم من ايراده السنوى يعتبر فى بلاد اخرى رأس مال عظيم جداً ومنهم الدوك اف فونشير يملك من الاراضى فقط ما قيمته ثمانية الاف الف جنيه ومع ذلك فان ثروته هذه ليست شيئاً يذكر بجانب « دوك وستمنستر » التى لم يتيسر حصرها للان

بهذه المناسبة اقول ان الباحث المدقق لا يرى فى اى نقطة فى الكون منظراً ابشع ومشهداً اشنع من الفقر الذى اناخ بكلكله على جانب عظيم من سكان لوندرة فان ذلك المنظر يوجب لوعة وألماً لا يضاهيهما شىء من الاحزان لقربه من تلك الثروة الطائلة وتلك النعمة الكاملة الآخذة فى النمو والازدياد فهل لا يرى الناظر بعد ذلك ان هذه المدينة قد تفردت بالجمع بين الاطراف والعدم فيها الوسط فى كل امر من امور الحياة حتى لقد صدق شاعرهم شيلى اذ قال ما معناه

ان جهنم المستعرة — اشبه بمدينة لوندرة

QUATRIÈME ANNÉE

DIRECTION :
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

L'Attawadod
d'Abou Naddara
REVUE ORIENTALE ILLUSTRÉE

N° 3. Avril 1895.

ABONNEMENTS :
Un An, 10 Francs

Résumé sommaire des Articles arabes du présent Numéro

L'Iftar. — Après avoir dans le numéro précédent consacré un article au mois de jeûne de Ramazan, nous complétons aujourd'hui ce récit si intéressant par la description de la fête de l'Iftar qui clôt le jeûne, nous avons essayé de dépeindre la joie qui, dans ce jour de fête, déborde du cœur des fidèles croyants.

En terminant, nous avons adressé à l'Auguste calife de l'Islam, notre bien-aimé Souverain le sultan Abd-ul-Hamid, nos vœux ardents et nos sincères souhaits de longs jours heureux et prospères ainsi qu'à tous les Princes d'Afrique et d'Asie qui nous honorent de leur haute bienveillance.

S. M. Alexandre Ier, roi de Serbie à l'Ambassade impériale ottomane à Paris. — Compte-rendu du dîner somptueux que notre éminent ambassadeur a offert au jeune roi de Serbie, cette réception a une fois de plus fait ressortir le tact et la dignité de S. E. Zia-Pacha qui représente son Souverain d'une façon si distinguée. A cette occasion, nous donnons une biographie de S. M. Alexandre Ier, où nous parlons de son savoir, de l'amour qu'il inspire à son peuple et du brillant avenir qui l'attend. Ce long article se termine par le vœu que d'aussi bons rapports ne cessent pas de régner entre la Sublime-Porte et le Gouvernement Serbe.

Khirkaï-Chérif. — C'est ainsi que l'on nomme le manteau du Grand Prophète Mahomet, nous empruntons à notre confrère Al-Bacira de Tunis, la description du splendide cortège qui accompagne S. M. I Le Sultan dans son pélerinage annuel au sanctuaire où est pieusement gardée cette sainte relique ; et l'enthousiasme des populations sur le passage de leur Souverain bien-aimé.

Solon. — Nous avons remarqué dans la revue *Al Thamara* une étude si complète, si intéressante de la vie de Solon, que nous avons voulu en faire profiter nos chers lecteurs.

La forme et le fond de cette étude sur le grand philosophe athénien, répondent entièrement à nos idées les plus chères, et nous sommes heureux d'aider à propager la connaissance de la sagesse et des lois du grand Solon.

La guerre sino-japonaise. — Ce remarquable article politique est emprunté à notre confrère Abou-el-Hôl, du Caire. L'auteur résume d'une façon très claire et concise cette campagne, apprécie le mérite des Japonais victorieux et exprime la conviction qu'ils ne s'arrêteront qu'à Pékin où ils veulent dicter les conditions de la paix.

Les étudiants orientaux à Paris. — Notre jeunesse orientale tient dignement sa place parmi les étudiants de Paris, par leur assiduité et leur intelligence, nos étudiants orientaux et particulièrement les Egyptiens se distinguent dans toutes les facultés dont ils suivent les cours; ces derniers puisent leur énergie dans cette conviction que c'est un des meilleurs moyens de revendiquer leur émancipation que de devenir des hommes supérieurs. Cette constatation a été faite en notre présence par des professeurs et des examinateurs les plus éminents, aussi nous faisons-nous un plaisir de répandre la bonne réputation de nos jeunes étudiants, partout où pénètre notre revue.

M. le comte Tornielli. — Nous donnons ici le portrait du nouvel ambassadeur d'Italie auquel nous avons souhaité la bienvenue dans notre dernier numéro en publiant les vues et la description des monuments de Rome. Dans l'article que nous consacrons ici à Son Excellence, nous parlons de notre amour pour son pays où nous avons fait notre éducation et de la joie que nous avons éprouvée en apprenant que M. le comte de Tornielli a déclaré qu'il avait pour mission de contribuer au maintient et à la consolidation de l'amitié si heureusement existante entre la France et l'Italie. Par la parole et par la plume, nous avons toujours manifesté notre désir ardent de voir ces deux pays qui nous sont chers, unis par une entente cordiale et un accord parfait.

Londres. — Pour continuer cette revue des grandes capitales que nous avons commencée par Paris, puis Rome, nous donnons aujourd'hui une vue de Londres avec ses principaux monuments, accompagnée de quatre pages de texte dues à la plume autorisée d'Ahmed Zeky Effendy, chef de bureau au Conseil des ministres en Egypte.

Abou Naddara.

Le Gérant : G. Lefebvre

Paris, Impr. Lefebvre, Passage du Caire, 87-89